بن قينقاع فلعله السابق لسيف تلمح وسيف بتار وسيف يدعى المنثني حدثنا محمد بن شجاع البغدادي
وقيل انه مثلثة البغدادي بالمهملتين اخرج حديثه الترمذي والنسائي عن عثمان بن سعد صنف اخرج حديثه
ابو داود والترمذي عن ابن سيرين لقبه لمحمد بن سيرين من بين اخوته قال صنعت سيفي اي الصحابي اراد به ان يصنع وان
بعض النسخ صنعت بضم الضاد وسكون الياء في الصحيح والصحابة اراد به انه صنع على سيف سمرة بن جندب
اي مثل سيفه في الشكل والوضع وجميع الكيفيات وزعم سمرة انه قال او ظن انه صنع بصيغة المعلوم من الصحيح
الضمير المستتر فيه راجع الى سمرة وقوله سيفه منصوب على انه مفعول وفي بعض النسخ صنع بصيغة المجهول وهو بكسر الصاد
وسكون الياء من الصحيح وسيفه مرفوع على انه نائب الفاعل وجوز الاحوال ايضا على بناء المجهول وجه معلوم على سيف
رسول الله صلعم وكان اي السيف الذي اه السيف اما جعل ضميره الى الصانع المقدر وان لم يتقدم له ذكر فهو خلاف الظاهر
المستفيض عنه حنفيا اي منسوبا الى بني حنيفة قبيلة مسيلمة لانه صانعه منهم فالمعنى انه كان مصنوعا لهم او في عمل
لكمالهم فالمعنى على انه سيوفهم قال السيد اصيل الدين يعني انه كان من عمل بني حنيفة وهم يرون قدرا بحسن الصنعة
في السخاوة وقيل معناه انه ائتي به من بني حنيفة وان لم يكونوا صنعوه قال ميرك يحتمل ان يكون من كلام ابن سيرين او قال
ابن سيرين وكان سيف سمرة حنفيا او من كلام سمرة او قال سمرة وكان سيف رسول الله صلعم حنفيا انتهى ويمكن ان يكون
هذا التقرير ايضا من كلام ابن سيرين على سبيل الارسال والله اعلم بالحال قال المؤلف في جامعه هذا حديث غريب لا نعرفه
الا من هذا الوجه وقد تكلم يحيى بن سعيد القطان في عثمان بن سعد الكاتب وضعفه من قبل حفظه حدثنا عقبة بن مكرم بضم
بن مكرم بصيغة المجهول من الاكرام البصري بالفتح ويكسر اخرج حديثه مسلم وغيره قال حدثنا محمد بن
بكر اخرج حديثه الستة عن عثمان بن سعد بهذا الاسناد اي الذي ذكر من قبل نحوه اي ضعف وذلك السند قاله
السيد اصيل الدين باب ما جاء في درع رسول الله صلعم اي صفة لبس درعه بحذف مضاف ليوافق
ما في الباب كذا ذكره بعضهم وذهل ابن حجر عن فهمه فقال اي هو مغلطة مما اثبته فيها عليه انه ليس في
ادلها صفة اللبس مطلقا انتهى وهو غلط منه لقوله كان عليه درعان صفة لبسه وهو لبس الاثنين
منه والدرع بكسر الدال المهملة ثوب الحرب من حديد يؤنث وقد يذكر قال ميرك وكان لرسول الله صلعم
سبعة ادرع ذات الفضول سميت لطولها ارسلها اليه سعد بن عبادة حين سار الى بدر قال بعضهم

بعضهم ان التي رهنها صلعم وذات الوشاح وذات الحواشي والسعدية والفضة اصابهما من بني
قينقاع ويقال السعدية كانت درع داود التي لبسها لقتال جالوت والبتراء والخرنق اخرج ابن سعد
من طريق اسرائيل عن جابر بن عامر قال اخرج الينا علي بن الحسين درع رسول الله صلعم فاذا هي يمانية
رقيقة ذات زرافين اذا علقت بزرافينها لم تمس الارض فاذا ارسلت مست الارض وفي طريق حاتم
بن اسمعيل وسليمان بن بلال كلاهما عن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان درع النبي صلعم لها حلقتان من
فضة عند موضع الثدي او قال عند موضع الصدر وحلقتان من فضة عند موضع الثدي او قال عند موضع
الصدر وحلقتان عند ظهره قال فلبستها فخطت الارض حدثنا ابو سعيد عبد الله بن سعيد الاشج
بتشديد الجيم اخرج حديثه الستة انبانا وفي نسخة اخبرنا يونس بن بكير بضم الموحدة وفتح الكاف وسكون
الياء اخرج حديثه الجماعة الا النسائي عن محمد بن اسحاق عن يحيى بن عباد بتشديد الموحدة بن عبد الله بن الزبير
اخرج حديثه الاربعة عن ابيه اي عباد اخرج حديثه الستة عن جده عبد الله بن الزبير احد العبادلة الاربعة
وهو من كبار متأخري الصحابة عالم زاهد عابد استخلف بعد معاوية وتابعه مالك الاسلام سوى الشام حتى قتله
الحجاج عن الزبير بن العوام بتشديد الواو احد العشرة المبشرة الشهود لهم بالجنة وهاجر الى الحبشة ثم
الى المدينة وكان اول من سل السيف في سبيل الله قال ميرك عن الزبير بن العوام هكذا وقع في بعض نسخ
الشمائل وكذا وقع في اصل سماعنا على نسخ تصحيح وحذف في بعض النسخ ذكر الزبير واقتصر على عبد الله بن الزبير
وهو خطأ والصواب اثبات الزبير في الاسناد لانه هكذا اخرجه المؤلف في جامعه وبذكره يكون الحديث
مسندا متصلا وبحذفه يكون الحديث مرسلا فان عبد الله بن الزبير لم يحضر واقعة احد لانه كان صبيا وبذكر الزبير
يصح قوله في اثناء الحديث قال سمعت النبي صلعم يقول اوجب طلحة بالفاء التي تدل على التعقيب بما تراخي
عنه لاستوائه صلعم على الصخرة وسماع هذا الكلام منه وقال العسقلاني وذكر ابن اسحق ان طلحة حمله حتى
استوى صلعم على الجبل قال فحدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جده عبد الله عن
الزبير قال سمعت النبي صلعم يقول اوجب طلحة وعلى ما وقع في بعض النسخ من حذف الزبير يكون هذا الكلام
لغير متصل لان عبد الله بن الزبير لم يحضر هذه الواقعة فان مولده في السنة الاولى من الهجرة ويقال في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)